

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٤ - ٣
شلل الأطفال

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

ترحب سلطنة عُمان بالوثيقة الفنية الخاصة باستئصال شلل الأطفال والمرحلة الانتقالية الخاصة به في إقليم شرق المتوسط، كما تعرب عن دعمها لمشروع القرار المعروض أمام اللجنة الموقرة. وتؤكد سلطنة عُمان أن شلل الأطفال لا يزال يشكل تحدياً صحياً عالمياً في ظل استمرار تسجيل حالات الفيروس البري في بعض الدول، إلى جانب ظهور حالات مشتقة من اللقاح في عدد من مناطق النزاع، بما في ذلك السودان وقطاع غزة، الأمر الذي يستدعي مواصلة الجهود الدولية وتعزيز الجاهزية الوطنية والإقليمية. سيدي الرئيس،

أعدت سلطنة عُمان استراتيجية وطنية متكاملة للقضاء على شلل الأطفال للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٦، ركزت على المحافظة على معدلات تغطية تمنيعية عالية تجاوزت ٩٩٪، وتعزيز الترصد الوبائي وفق معايير منظمة الصحة العالمية، وضمان الجاهزية والاستجابة السريعة لأي حالة محتملة.

كما التزمت السلطنة بتنفيذ استراتيجيات المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، بما في ذلك إدخال لقاح شلل الأطفال الحقي، والتحول إلى اللقاح الثنائي التكافؤ، والتخلص الآمن من لقاحات وعينات الفيروس وفق المعايير الدولية، إلى جانب تعزيز إجراءات احتواء الفيروس.

وفي مجال الترصد، عززت سلطنة عُمان أنظمة التبليغ عن حالات الشلل الرخوي الحاد، وحدثت خطط الترصد والاستجابة، مع المتابعة المستمرة للوضعين الإقليمي والعالمي لشلل الأطفال ورفع مستوى الجاهزية في مختلف المؤسسات الصحية. كما تم اعتماد المختبر المركزي للصحة العامة كمختبر مرجعي لشلل الأطفال على مستوى إقليم شرق المتوسط.

وشملت الجهود الوطنية كذلك تنفيذ مشاريع نوعية، من أبرزها مشروع الترصد البيئي الذي بدأ عام ٢٠٢٤، ومشروع ترصد حالات نقص المناعة الأولية، إلى جانب تطوير وتوسعة المختبر المركزي للصحة العامة وإدخال تقنيات متقدمة لتحليل وتحديد سلالات فيروس شلل الأطفال.

ختاماً، تؤكد سلطنة عُمان التزامها بمواصلة العمل مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الدوليين لدعم الجهود العالمية الرامية إلى استئصال شلل الأطفال وتعزيز الأمن الصحي العالمي. شكرا الرئيس الموقر ،،